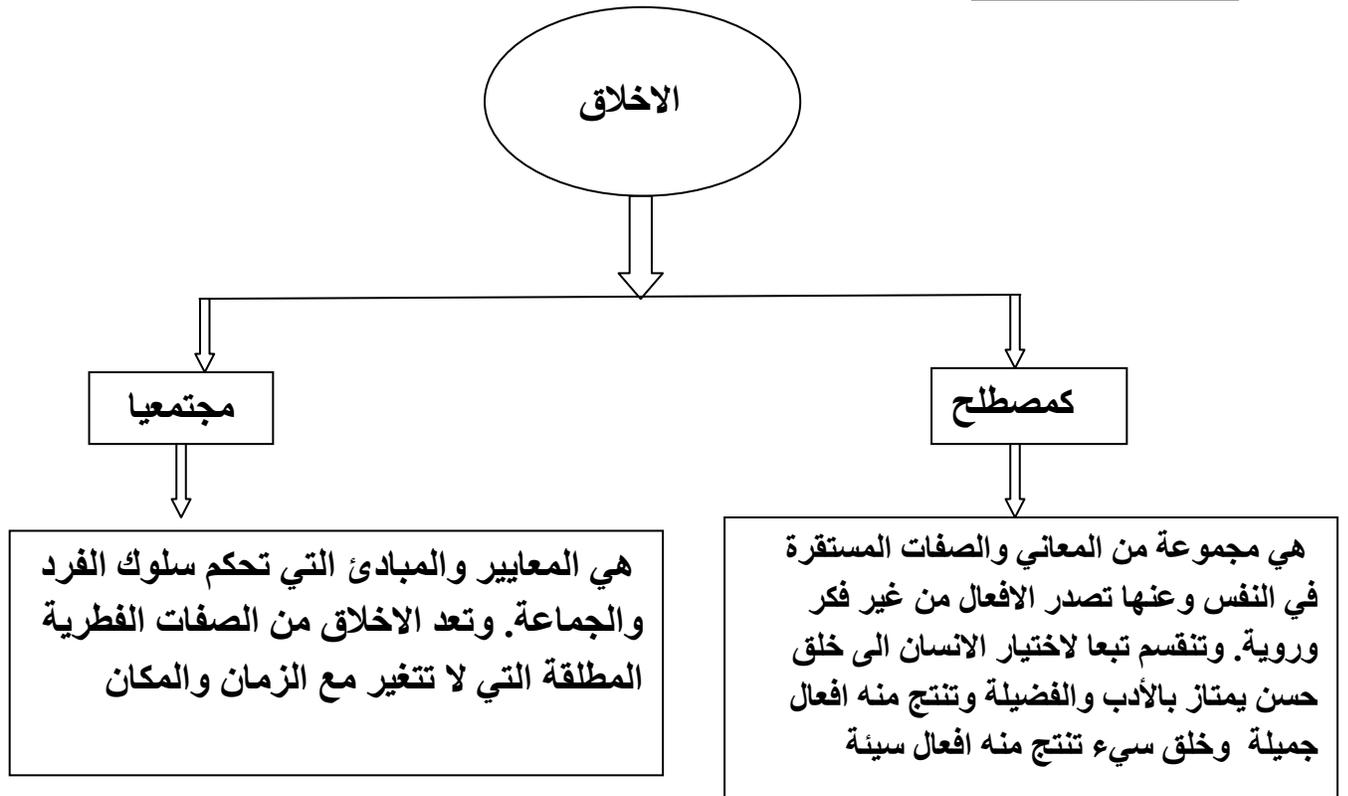
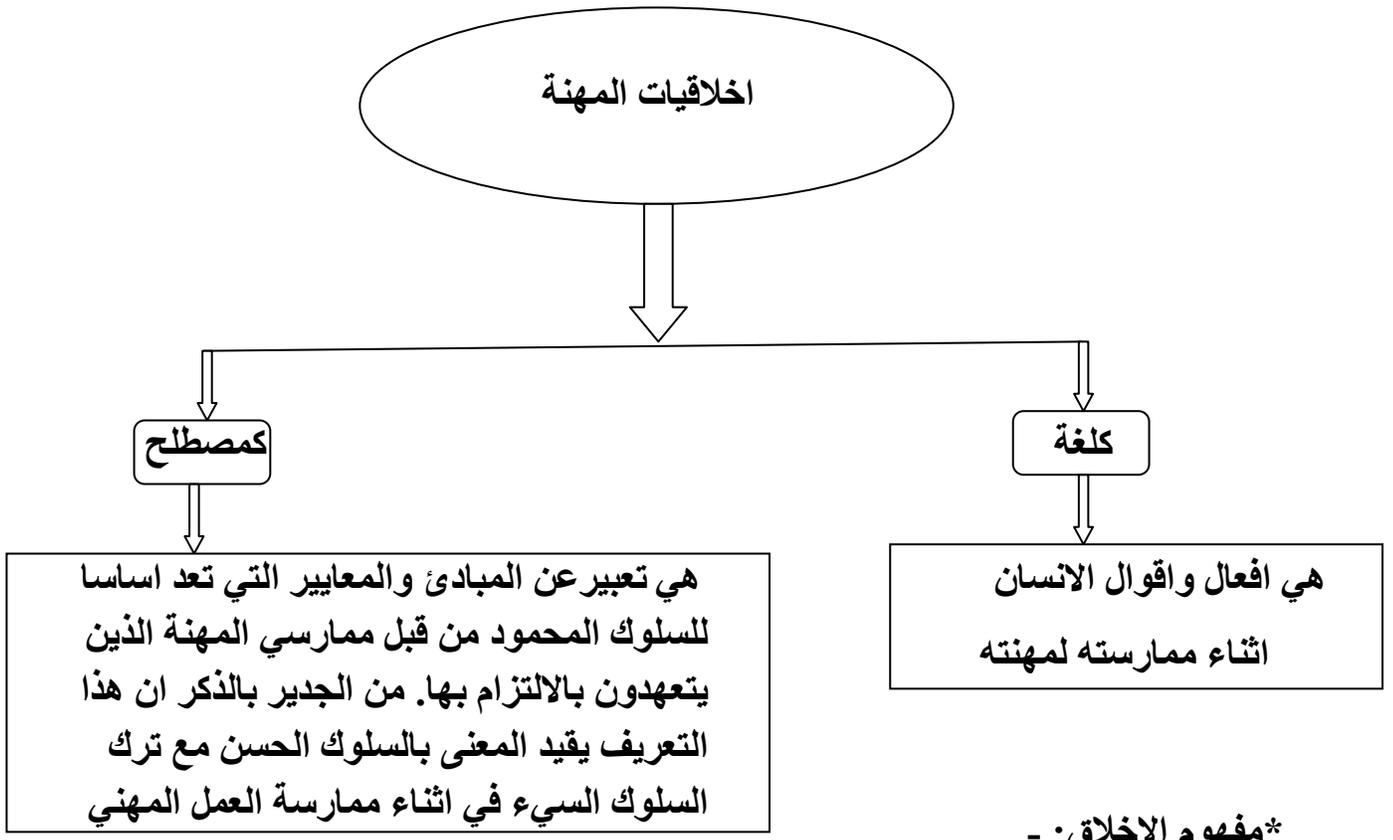


مفردات منهج اخلاقيات المهنة

- 1- مقدمة ومفهوم اخلاقيات المهنة.
- 2- تعريف المفاهيم الاخلاقية.
- 3- المهن والمبادئ الاخلاقية.
- 4- اخلاقيات ممارسة المهنة.
- 5- مهنة الهندسة.
- 6- الابعاد العالمية لمهنة الهندسة.
- 7- مبادئ اخلاقيات المهنة الهندسية.
- 8- الالتزامات الذاتية للمهندس بموجب اخلاق المهنة.
- 9- الالتزامات تجاه ارباب العمل.
- 10- الالتزامات المجتمعية.
- 11- الالتزامات تجاه المهنة.
- 12- الالتزامات تجاه زملاء العمل.
- 13- التزامات المحافظة على البيئة.
- 14- الملكية الفكرية في مهمة الهندسة.

* مفهوم اخلاقيات المهنة :-

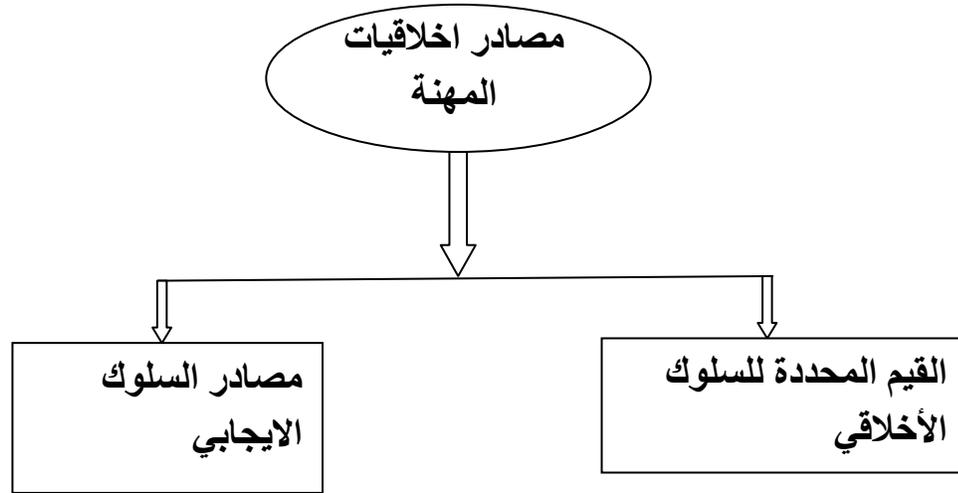


* مفهوم الاخلاقيات :-

يقصد بالأخلاقيات الافعال والاقوال التي تصدر عن الانسان، وهي تختلف عن الاخلاق من ناحية كونها نسبية قد تتغير مع الزمان أو المكان.

* مفهوم المهنة :-

المهنة لغة هي مصدر الفعل مهن وهي الاتقان بالخدمة والعمل. و المهنة اصطلاحا هي الجهد البشري المبذول لتحقيق مهمة معينة سواء كانت محمودة أو مذمومة.



اسئلة متنوعة من المحاضرة

- 1- وضح بمخطط ما المقصود باخلاقيات المهنة مصطلحا ولغة.
- 2- ما الفرق بالمصطلح بين اخلاقيات المهنة والاخلاق والمهنة.

* مصادر اخلاقيات المهنة

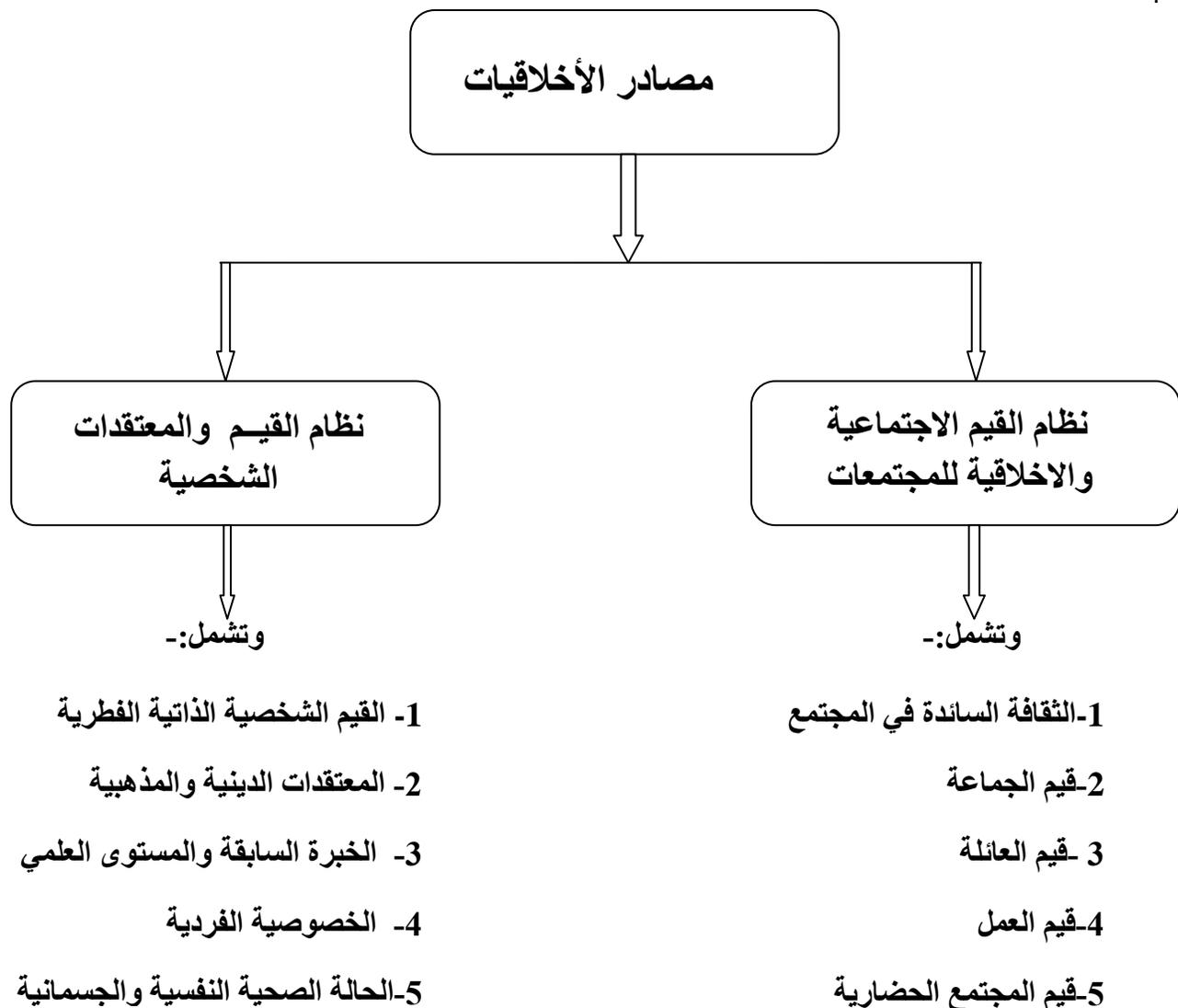
1- القيم المحددة للسلوك الأخلاقي

تستمد الاخلاقيات بصورة عامة مصادرها من نظامين اساسيين من القيم:-

الأول:- نظام القيم الاجتماعية والاخلاقية للمجتمعات.

الثاني:- نظام القيم والمعتقدات الشخصية.

وقد يضاف الى النظامين نظام القيم الاخلاقية للمنظمات وهو ما يتعلق بسلوك العاملين والقرارات الاخلاقية داخل المنظمة نفسها والتي تؤثر فيها عدة قوى ترتبط بتراث المنظمة والاخلاق الشخصية والانظمة والقوانين والتعليمات والجمهور الخارجي الذي يشمل أصحاب العمل (الذين ترتبط المنظمة معهم بعقود) والمتعاملين الاخرين مع المنظمة.



2- مصادر السلوك الإيجابي

يرتبط المعنى الاصطلاحي لأخلاقيات المهنة بممارسة السلوك الحسن المحمود. وعلى الرغم من تأثر هذا المفهوم بعوامل عديدة كاختلاف البيئة واختلاف القيم التي تنتج منها أو الاختلاف في تصنيف الأفعال إلا أن هنالك عدة نظريات مقبولة حول منشأ هذا السلوك وأهمها:

أ- نظرية الفضيلة: بموجب هذه النظرية يكون السلوك تبعاً لوجهة نظر المجتمع ولما يعده صحيحاً وجيداً و إن قيمة الأعمال تبنى على مقدماتها وليس نتائجها حيث أن شرف الغاية يستمد من شرف الوسيلة.

ب- النظرية الغرضية (النفعية): يكون غرض السلوك تحقيق المنفعة للمجتمع ومصالحه ويعد السلوك أخلاقياً عندما تعم الفائدة أكبر عدد من أفراد المجتمع ويدفع الضرر عنهم.

ج- الانانية الإيجابية: يكون التصرف تبعاً لما يخدم المصلحة الشخصية ويدفع الضرر عنها حيث تعكس الأخلاق بموجب هذا المدخل عواطف الفرد للوصول إلى مراتب الكمال عندما يتوافق السلوك مع المبادئ والقيم الحميدة.

د- الحقوق الأخلاقية (المعنوية): ويلاحظ دورها كمصدر من مصادر السلوك الإيجابي عندما يكون السلوك مراعيًا ومحترمًا للحقوق الأدبية المعنوية للآخرين وساعياً إلى تحقيق مصالح المجتمع كالصحة والرفاهية والرعاية والأمان بموجب موثيق تعارف المجتمع على احترامها مثل لوائح حقوق الإنسان.

هـ- العدالة: يعد التصرف أخلاقياً عندما يتم التعامل مع البشر على أساس عدم التمييز وإعطاء كل ذي حق حقه.

* أسس أخلاقيات المهنة:-

وتمثل ما يتم الاعتماد عليه من معايير وأسس في تصنيف الأفعال وتمييز الحسن من القبيح منها، وتشمل:-

1- الضمير

ويسمى أيضاً الوجدان، وهو ميزان الحس والوعي الذي يمنح الفرد القدرة الفطرية لإدراك الطيب من الأعمال واستحسان الحسن واستقباح القبيح واتباع الحق ونبذ الباطل. لذلك تكون للفرد القدرة والمعرفة لاتخاذ القرار الصحيح لغرض تمييز نوع الأفعال وتحديد الصالح منها الذي يرضى ضمير الفرد بممارسته ويشعر بالندم إذا ما مارس فعلاً خلافه. وتعد معايير المنظومة الأخلاقية الشخصية أكثر صرامة من منظومة الأخلاق الاجتماعية لأنها ترتبط بالشعور الإنساني للفرد.

2- المصلحة العامة

المصلحة العامة هي مصلحة الجميع لا الأفراد. وتتجسد في تحقيق العدالة والاستقرار الاجتماعي والتطور وترتبط المصلحة العامة بالنفع العام الذي يتحقق بدوره عن طريق الأخلاق. على هذا الأساس يمكن جعل تحقيق المصلحة العامة معياراً لاستحسان أو استقباح الأفعال.

3- المعيار الذاتي (النفسي):-

يعتمد هذا المعيار على الافادة من الرغبة الكامنة في النفس البشرية لتحقيق الذات النابع من الجانب الايجابي لغريزة حب الذات الذي يعمل لتحقيق السعادة والرضا والكسب المعنوي للإنسان وبالتالي ميله للأخلاق الفاضلة. وحيث أن إدراك الاخلاق يعد من العلم الحضورى اي حصول الاخلاق في النفس لذلك فان الاحتكام الى معيار النفس يكون دليلا على تحديد الافعال الممدوحة والمذمومة.

4- التراث والاعراف والتقاليد الحميدة الاصلية

هذا المعيار نابع من الارث الحضاري والاجتماعي الصالح والقيم المتجسدة عبر حقبة زمنية متلاحقة في السلوكيات والتقاليد المحمودة والايجابية والتي تشكل مصدرا وافرا يمكن الفرد من اتخاذ قراره حول حسن أو قبح أي فعل يريد أن يمارسه.

5- القيم الدينية

من المعلوم أن المبادئ الدينية تهذب سلوك النفس البشرية وتزرع فيها قيم تحقيق النفع العام للمجتمع والانسانية في منهج متكامل يحقق التوازن بين مصالح الفرد والجماعة ويؤكد في الوقت نفسه على تنمية الخلق الفاضل وحمائته من الافعال المذمومة. تمثل هذه القيم الدينية رافدا مهما لتقويم السلوكيات مشكلة بذلك أحد المعايير المفيدة في تحديد اخلاقيات المهن.

أسئلة متنوعة من المحاضرة:-

- 1- وضح بمخطط تفصيلي مصادر الأخلاقيات.
- 2- عدد مع الشرح بإختصار نظريات السلوك الإيجابي.
- 3- مالمقصود ب (اسس اخلاقيات المهنة), عدد مع الشرح بإختصار أهم تلك الاسس.

*اخلاقيات ممارسة المهنة

إن تطبيق اخلاقيات حسنة اثناء ممارسة المهندس لمهنته مع جميع الجهات التي لها علاقات عمل معه يحتاج الى تفسيرات واحكام واتخاذ قرارات متوازنة بحسب كل ظرف. ويجب أن يعتمد ذلك على مبادئ ومعايير محددة تتعلق بالسلوك المهني . ويتكفل المجتمع الهندسي الاتفاق على هكذا مبادئ كي تضمن في دساتير مكتوبة تسمى مدونات مبادئ اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية.

حيث تشمل مبادئ اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية على مبدئين أساسيين هما:-

أولاً:- المدونة:-

تعرف مدونة اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية على انها مجموعة مكتوبة من المبادئ والمحددات والقواعد الاخلاقية المتعلقة بالسلوك المهني والمطلوب أن يلتزم بها المهندسون اثناء ممارسة مسؤولياتهم المهنية. تنظم المدونة علاقات المهندسين مع المجتمع ومع أصحاب العمل والزملاء والمهنة ودورهم في حماية البيئة ومبادئ التنمية المستدامة.

ثانياً:- النظام الأخلاقي:-

تترتب اخلاقيات ممارسة المهنة في مستويات ثلاثة بحسب امكانية تحقيقها وبالتالي اهميتها وأسبقية الالتزام بها. وتشمل

المستوى الاول:- ويشمل المثل والمبادئ الأساسية للأخلاق والقيم المثالية التي يتعذر تحقيقها بصورة كاملة ولكن على اية حال يتطلب الاقتراب منها قدر الامكان واستلهاها واستنباط المعايير منها .

المستوى الثاني:- يشمل معايير التصرف الملتزم بأعلى حد من الأخلاق المنظمة للسلوك المهني والتي يمكن تطبيقها من قبل المهندسين.

المستوى الثالث:- يتمثل في المحددات الدنيا لمستوى السلوك المهني التي لا يسمح بانتهاكها ولا مخالفتها ولا التجاوز عليها والمهندس الذي لا يلتزم بهذه المحددات يتعرض للمساءلة واحتمال المحاسبة.

*مقدار الالتزام بالمدونة

ينظر الى مقياس تطبيق البنود التي تتضمنها مدونات أخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية وحدود التزام المهندسين بها المبادئ التالية

1- المبادئ التوجيهية المثالية.

2- مبادئ قواعد السلوك (البنود التشريعية).

3- المبادئ الأخلاقية.

* أهمية المدونة

تتمثل أهمية مدونة اخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية بالتالي:-

- 1- تقدم قواعد منظمة واضحة للسلوك لغرض تقييد الجانب الفوضوي فيه والمساعدة في حماية سمعة المهنة وتعزيز احترام المهندس لمهنته ونشاطاته الهندسية.
- 2- توفر معايير وأسس لتقويم مقدار تطابق الممارسة المهنية مع المبادئ الأخلاقية.
- 3- تساهم في حماية المهندس من الضغوط التي تمارس عليه والتي قد تؤدي الى انتهاك قواعد السلوك الأخلاقي وبالتالي وقايته من الانحراف.
- 4- تعزز قدرة المهندس على التعامل بمسؤولية مع القضايا الأخلاقية التي تقابله خلال عمله الهندسي وتحقيق التوازن بين الجوانب الأخلاقية.

أسئلة متنوعة من المحاضرة:-

- 1- عدد مع الشرح باختصار المبادئ الأساسية لأخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية.
- 2- عدد المبادئ المعتمدة لقياس مقدار الالتزام بتطبيق مدونات أخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية.
- 3- عدد بنقاط أهمية مدونة أخلاقيات ممارسة المهنة الهندسية.